

الدر المنثور

أخرج ابن مردويه عن أبي عثمان النهدي قال : قال مروان بن الحكم لما بايع الناس ليزيد سنة أبي بكر عمر فقال عبد الرحمن بن أبي بكر : إنها ليست بسنة أبي بكر وعمر ولكنها سنة هرقل فقال مروان : هذا الذي أنزلت فيه والذي لوالديه أف لكما قال : فسمعت ذلك عائشة فقالت : إنها لم تنزل في عبد الرحمن ولكن نزلت في أبيك ولا تطع كل حلاف مهين همار مشاء بنميم .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس ولا تطع كل حلاف الآية قال : يعني الأسود بن عبد يغوث .
وأخرج عبد بن حميد عن عامر الشعبي ولا تطع كل حلاف الآية قال : هو رجل من ثقيف يقال له : الأخنس بن شريق .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن الحسن في قوله : ولا تطع كل حلاف مهين يقول : مكثار في الحلف مهين يقول : ضعيف .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد ولا تطع كل حلاف مهين قال : ضعيف القلب عتل قال : شديد الأسر زعيم قال : ملحق في النسب زعم ابن عباس .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة ولا تطع كل حلاف مهين قال : المهين المكثار في الشر همار قال : يأكل لحوم الناس مناع للخير قال : فلا يعطي خيرا معتد قال : معتد في قوله : متعمد في عمله أثيم بربه عتل هو الفاجر اللئيم الضريبة وذكر لنا أن النبي صلى الله عليه وآله قال : " لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وسوء الجوار وقطيعة الرحم " .

وأخرج عبد بن حميد عن أبي امامة في قوله : عتل بعد ذلك زعيم قال : هو الفاحش اللئيم .
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن الحسن وأبي العالية مثله .

وأخرج عبد بن حميد وابن عساكر عن عكرمة عن ابن عباس في قوله : زعيم قال : هو الدعي
أما سمعت قول الشاعر : زعيم تداعاه الرجال زيادة كما زيد في عرض الأديم أكارعه